



تونس في 01 اكتوبر 2010

عدد 010/44

إلى عناية
السيد عبد الوهاب عبد الله
الوزير المستشار لدى سيادة رئيس الجمهورية
المكلف بالشؤون السياسية

الموضوع: مذكرة حول دراسة المجموعة البريطانية **Bell Pottinger**
المتعلقة بصورة تونس في الخارج

تتضمن هذه الدراسة تشخيصا لتمثلات بعض الأوساط الاقتصادية والإعلامية والجمعياتية في بريطانيا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، لصورة تونس في الخارج. وقد توصلت إلى نتائج واستنتاجات لا تبتعد كثيرا عما هو معلوم لدينا، إلا أن هناك نقاطا يمكن التوقف عندها وإيلاؤها أهمية خاصة:

1- تركيز الاهتمام على أن تونس غير معروفة بشكل حقيقي وكاف، وهذا ما يترك المجال أمام تحركات المناوئين وإساءات الاتجاهات ذات الأغراض والمصالح المبيّنة سواء من التونسيين أو الأجانب أو الطرفين معا.

2- التركيز على الحضور الفاعل على شبكة الانترنت واستغلال الشبكات الاجتماعية ومواقع الخدمات والإعلام العام **Information Générale**.

3- الاهتمام بالإعلام الاقتصادي والسياحي وهي مجالات حيوية تستقطب انتباه الرأي العام الغربي واهتمام النخب وأصحاب الأعمال ورجال السياسة.



4- إنَّ تميّز تونس بسياستها المعتدلة وتبنيها لنموذج حدائي يتسم بالانفتاح والوسطية يمثل مضمونا إتصاليا هاما يشدّ اهتمام الغرب الذي يطرح قضايا الهوية والعلاقة مع العالم الإسلامي ويعتبر تونس نموذجا إيجابيا.

5- التوصية بالعمل على وضع استراتيجية اتصالية جديدة تأخذ بعين الاعتبار التحولات الجديدة والتحديات المطروحة.

والسّلام./

المدير العام

المنجي الزيدي

